



Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria

ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH

Diocese of Mississauga and West of Canada



1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9

Tel: (519) 252 – 7366

Fax: (519)252 – 5936

www.windsorcopts.com

أمشير / برمهاث

| العدد ١١١ |

مارس ٢٠٢٥

تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا مينا ملاك ابارشية ميسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا

إحتياجات الصوم الكبير

الأنبا رافائيل

١ . التوبة القلبية:

إن الصوم الكبير هو موسم التوبة وتجديد العهد... هو موسم العودة إلى أحضان المسيح نرتمي فيه ونبكي علي الزمان الردي الذي مضي. (1 بط 3: 4). وتظل الكنيسة طول الصوم تبرز لنا نماذج رائعة للتوبة: الابن الضال، السامرية، المخّلع، المولود أعمى... إلخ وتوضح أيضاً كيف أن لمسة الرب يسوع شافية للنفس والجسد والروح ومجددة للحواس وباعثة للحياة.

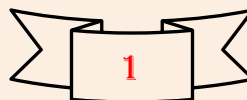
٢ . الهدوء والصمت:

إن ايقاع الحياة الصاخب وعنق متطلبات المعيشة وكثرة الانشغال والهجوم جعلوا الانسان يفقد معناه وانسانيته، وحولوه لمجرد ترس في ماكينة ضخمة يتحرك بتحريكها ويقف بوقوفها.

والانسان اليوم يعيش في تشتت مرعب يبدد قوي الجسم والعقل والنفس فكم بالحري قوي الروح، فنحن في أكثر الاحتياج إلي الهدوء والصمت حتى نغوص ونبحث في أعماق نفوسنا بعيداً عن تأثير المشتتات الخارجية ونعتبرها رحلة لضبط الاتجاهات ونختزل كل شئ غير ضروري في برنامجنا اليومي مثل: الأحاديث الباطلة، الترتة، والمكالمات التليفونية الطويلة... وغيرها، وبذلك نجد وقت للتمتع بالهدوء والصمت وخشوع العبادة والتأمل ومعرفة ضعفاتنا وإيجاد نفوسنا مع الله.

٣ . العطاء:

" لا تنسوا فعل الخير والتوزيع لأنه بذبائح مثل هذه يُسرّ الله " (عب 13: 16). إن الرحمة وروح العطاء إنما هما دليل علي القلب الزاهد المحب لله . . . إنه القلب الذي يسعد بالعطاء يفرح لفرح الآخرين. والعطاء هو وسيلة لتقديسنا وكذلك الصدقة هي طريق الكمال، فالصوم هنا فرصة للتعبير العملي عن إيماننا الحقيقي.



الصوم فرصة للعبادة الروحية

الأستاذ الدكتور القمص بنيامين المحرقى

ونحن على أعتاب الصوم الكبير، الذي نجاهد بأن تكون في هذه الأيام المقدسة عبادتنا لله أقوى وأعمق. نجاهد بأن تكون هذه العبادة "عبادة روحية".

إن ما يميز العبادة المسيحية كونها "عبادة بالروح والحق" (يو 4: 24). فيقول معلمنا القديس بولس الرسول: "فإنَّ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي" (رو 1: 9). والعبادة بالروح تعني إنها عبادة من كل القلب والفكر، فكل طاقات الإنسان وقوته الروحية والنفسية والجسدية قد تركزت وتخصت لله.

وتتميز العبادة الروحية بالآتي:

1 – **عبادة حرة:** لقد خلق الله الملائكة والبشر ومنحهم الحرية، لكي تكون عبادتهم صادرة عن حرية واختيار، يقول القديس باسيليوس الكبير: "أنت لا تعتبر العبيد المجبرين على خدمتك أحباءً لك، بينما عندما تراهم باختيارهم وبارادتهم ينفذون واجباتهم تعتبرهم أحباءً لك. هكذا بالنسبة لله فهو لا يحب أن يُنفذ أمره عن إجبار بل يحب ذلك الذي بحرية يتوق إلى فعل الخير وإكتساب الفضائل. والفضيلة تتحقق بالإرادة الحرة وليس بالإجبار. والإرادة الحرة أيضاً تتوقف على مدى استعدادنا الداخلي. وهذا الاستعداد هو الحرية الداخلية" (الله ليس مسبباً للشور).

2 – **عبادة داخلية قلبية:** صادرة من وجدان الإنسان بحب ورغبة. والعبادة بالروح تتميز بانها من الداخل، من الأحشاء، القديس يوحنا ذهبي الفم يميز العبادة الروحية عن العبادة الوثنية التي هي عبادة كاذبة وجسدية. وكذلك عن العبادة اليهودية التي هي - وإن كانت عبادة حقيقية - ولكنها عبادة خارجية، ظاهرية تقف عند حد الشكليات. محتونون في أجسادهم لكنهم غلف في قلوبهم "غَيْرَ الْمُخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ" (أع 7: 51). فيقول: [لأن عبادتنا ليست بذبائح وعجول [الله روح والذين يسجدون لله فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا]: "بودخان وشحوم، وإنما بنفيس روحية، كقول المسيح (يو 4: 24).

3 – **عبادة عقلية:** صادرة عن اقتناع عقلي، فالإيمان المؤيد بالعقل إيمان غير متزعزع. بولس الرسول عندما دخل مجمع اليهود في تسالونيكي، قيل: "فَأَقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَأَنحَارُوا إِلَى بُولُسَ وَسَيْلاَ وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جُمُوهُورٌ كَثِيرٌ وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ" (أع 17: 4).

4 – **عبادة حارة:** بلا انقطاع، وهذه هي الركيزة الأساسية في استمرارية العبادة. فوجد القديس بولس الرسول يقول: "فإنَّ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي فِي إِنجِيلِ ابْنِهِ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بِلاَ انْقِطَاعٍ أَذْكُرْكُمْ" (رو 1: 9) فهو يربط علاقة قوية بين "أَعْبُدُهُ بِرُوحِي" و"بِلاَ انْقِطَاعٍ أَذْكُرْكُمْ". كيف للقوات السمائية أن تسبح الله بغير سكوت، ليلاً ونهاراً، إن لم تكن عبادتهم عبادة روحية.

5 – **عدم الاتكال على الجسد:** "لأننا نحن الختان، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَنُخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ" (في 3: 3). خلاصنا يقوم على عمل الروح. فيجب ألا نمارس العبادة الجسدية التي تخص الجسد دون الروح، فلا يكون الدافع لعبادتنا هو إرضاء ذواتنا ولا نتكل على الجسد أي لا تعتمد على الذات في عبادتنا،

فالعبادة الجسدية أيضاً تقف عند حد غرائز الجسد، عبادة وقتية، متغيرة. مشاعر نفسانية وليست روحانية، يقول إن كان لا يستطيع أحد أن يقول بأن يسوع هو رب إلا بالروح، فماذا يمكننا أن [القديس يوحنا ذهبي الفم:

نقول عن الذين دعوا اسمه وليس لهم الروح؟ هنا يليق بنا أن نفهم أن بولس لم يكن يتحدث عن الموعوظين الذين لم يتعمدوا بعد بل عن المؤمنين وغير المؤمنين (عظة 29 على 1كو).

6 – العبادة الروحية تكمن في طاعة أرواحنا لعمل الروح القدس: "وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضاً يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا لِأَنَّنا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنْتَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا" (رو 8: 26).

المعيار الأساسي في العبادة هي أن تكون حقيقية، أي من كل القلب والنفس والذهن، وهذا يعني أيضاً بكل قدرتنا الجسدية.

المجامع المسكونية والهرطقات - مثلث الطوبى الأنبا بيشوي

تابع مجمع خلقيدونية

موقف القديس كيرلس

في هذه الفترة شعر القديس البابا كيرلس بمحاولة الأساقفة المعجبين أو المتمسكين بنسطور وتعاليمه لإعادة النسطورية إلى الشرق في المناطق المحيطة بالكرسي الأنطاكي، فكتب إلى يوحنا البطريرك الأنطاكي والمجمع الأنطاكي وإلى أكايوس الإمبراطور ثيودوسيوس محذراً من التيار النسطوري الذي أسقف ميليتين وإلى الإكليروس ولمبونوس الكاهن وإلى يحاول أن يتخفى خلف تعاليم ثيودور الموبسويستي وديودور الطرسوسي معلمى نسطور. ثم عاد وكتب إلى بروكلس أسقف القسطنطينية حول تداعيات هذا الموضوع، ثم كتب إلى رابولا أسقف الرها (قبل إيباس) ردًا على الرسالة التي بعث بها إليه، مادحًا إياه على وقوفه ضد تعاليم ثيودور الموبسويستي والتيار النسطوري في الشرق.

ونقتبس من رسالة القديس كيرلس إلى الإمبراطور ثيودوسيوس ما يلي:

"كان هناك شخص ما اسمه ثيودور وقبله ديودور، الأخير أسقف طرسوس والأول أسقف موبسويستيا، هذان كانا أبوى تجديد نسطور. ففي الكتب التي ألفها، تكلموا بجنون شديد ضد المسيح مخلصنا جميعاً، لأنهما لم يفهما سره، وأراد نسطور أن يدخل تعاليمهما في وسطنا ولذلك عزله الله.

ومع ذلك فبينما حرم بعض أساقفة الشرق تعاليمه، فإنهم بطريقة أخرى يدخلون الآن هذه التعاليم نفسها أيضاً حينما يبديون إعجابهم بتعاليم ثيودور ويقولون أنه كان يفكر تفكيراً صحيحاً يتفق مع آباءنا، أعني أثناسيوس وغيغوريوس وباسيليوس. ولكنهم يكذبون ضد الرجال القديسين. فكل ما كتبه هؤلاء (القديسون) هو على عكس آراء ثيودور ونسطور الشرير.

لذلك حيث إنى قد عرفت إنهم (بعض أساقفة الشرق) ربما يأتون بأمر معينة مختصة بهؤلاء الرجال (أى ثيودور وديودور) إلى مسامعك التقية، فاطلب أن تحفظوا نفوسكم سليمة تماماً ونقية من تعاليم ثيودور وديودور الكفرية."

وقبل ذلك في رسالته إلى الإكليروس ولمبونوس الكاهن قال القديس كيرلس:

أحضر إلى أحد الرجال الرسميين الذي يخدم جندياً في القصر رسالة كبيرة ذات سطور كثيرة حينما كنت مقيماً في إيلينون، مختومة، استلمها من الأرثوذكس في أنطاكية. وهي تحمل توقعات كثيرين من الإكليروس والرهبان والشعب، هؤلاء يتهمون أساقفة الشرق أنهم بالرغم من صمتهم عن ذكر اسم نسطور، وتظاهرهم بأنهم يرفضونه، إلا إنهم كانوا ينفضون على كتب ثيودور بخصوص التجسد (التانس) التي تحوى تجاديف أكثر خطورة من تجاديف نسطور. فقد كان هو أبو التعليم الشرير الذى لنسطور، الرجل العديم التقوى كان بين هؤلاء الذين هو الآن معهم. وأنا كتبت إلى التقى جداً أسقف ولأنه أعلن تعاليم نسطور، فإن هذا أنطاكي (يوحنا) أنه لا يجب أن يعلم أحد في الكنيسة بتعاليم ثيودور الكفرية

وحيثما وصل التقى جدًا الشماس الأرشمندريت مكسيموس إلى الأسكندرية صاح كثيرًا ضدهم (ضد التيار الأنطاكي في ذلك الوقت) قائلاً إن الأرثوذكس ليس لهم مكان هناك ولا حرية أن يتكلموا بتعاليم الإيمان الصحيح."

تغير القيادة

عندما كان البابا كيرلس السكندري والبطريرك يوحنا الأنطاكي على قيد الحياة كان هناك سلام بين الطرفين. ولكن البطريرك يوحنا تنيح عام 442م وأعقبه البابا كيرلس في عام 444م

عام 447م الذي قصد Eranistes وبدأ ثيودوريت أسقف قورش يحاول أن ينشر الفكر النسطوري في الشرق وكتب كتابه المعنون به تشويه تعليم آباء الإسكندرية، خاصة القديس كيرلس الكبير والسخرية منه. فآثار هذا الكثير من المعارضة حتى صدر مرسوم إمبراطوري في 18 أبريل عام 448م يحرم نسطور وكتابات وأتباعه، وأمر ثيودوريت بالبقاء في كرسيه في قورش، وكذلك آثار هيباس أسقف الرها رد فعل عظيم بسبب رسالته إلى ماريوس الفارسي ضد تعاليم القديس كيرلس الكبير.

هرطقة أوطيخا

كرد فعل للنشاط النسطوري في الشرق، ظهر تعليم متطرف في الدفاع عن عقيدة الطبيعة الواحدة المتجسدة لكلمة الله التي علم بها القديس كيرلس الكبير وذلك في شخص أوطيخا رئيس دير أيوب بالقسطنطينية

إدعى أوطيخا، الذي كان صديقًا للبابا كيرلس، أنه تلقى من اللاهوتي السكندري العظيم نسخة من قرارات مجمع أفسس 431م، واحتفظ بها منذ ذلك الحين، وكان مؤيدًا قويًا لا يكل للجانب السكندري في العاصمة، ولأنه كان رئيس دير أيوب في الربع (الحي) السابع من المدينة، لذا فقد كان يقود 300 راهب لمدة تزيد عن الثلاثين عامًا، ومن خلال ابنه بالمعمودية (الذي هو ابن أخيه) كريسافوس Chrysaphius كبير موظفي البلاط الملكي استطاع أوطيخا الوصول إلى البلاط. وبينما كان المناخ الكنسي ملبدًا بغيوم الخلاف بين الجانب السكندري ونظيره الأنطاكي، واجه أوطيخا مقاومة ومعارضة من الأنطاكيين لأنه كان متعصبًا جدًا للسكندريين، وهذا زاد من حدة التوتر.

بدأ أوطيخا يدافع عن عقيدة الطبيعة الواحدة، فسقط في الهرطقة المعروفة باسمه. والتي تعني أن الناسوت قد ذاب في اللاهوت مثلما تذوب نقطة الخل في المحيط. أي أن الطبيعتين قد امتزجتا معًا في طبيعة واحدة. ومن هنا جاءت تسميته مونوفيزيتس لأن عبارة "موني فيزيس" تعني "طبيعة وحيدة" وليس "طبيعة واحدة" أي "ميا فيزيس"

وقد زار يوسابيوس أسقف دوريليم أوطيخا في ديريه بالقسطنطينية مرات عدة واكتشف أن عقيدته غير أرثوذكسية، إذ يعتقد بالامتزاج.

عظات روحية مسموعة

تدريبات الصوم الكبير

القس / داود لمعي

https://www.youtube.com/watch?v=wkd_nm_lJD4

"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب13:7)

القديس أبو فانا

وُلِدَ القديس القديس أبو فانا من أبوين مسيحيين تقيين، ربّاه في مخافة الله وحفظ وصاياه. فنشأ محباً لحياة الخلوة والتأمل والرحمة بالفقراء والمساكين.



تَرَهَّب في شبابه في أحد أديرة الأشمونين، وتَدَرَّب على الحياة النسكية مع العمل اليدوى، فكان يبيع عمل يديه حيث يأكل بجزء منه ويتصدق بالباقي للفقراء.

ازداد في العبادة والنسك ومحبة الإخوة، ثم اشتاق أن ينفرد ليُجد فرصة أكبر مع ربه ومسيحه، فاستأذن رئيس الدير وانطلق وسكن في مغارة في الصحراء الغربية غرب قرية " أبو صير " وقد وهبه الله ينبوع ماء ليشرّب منه.

كان القديس يصوم يوماً حتى المساء في الصيف، وفي الشتاء كان يصوم يومين يومين، مع صلوات كثيرة وميطانيات، حتى لصق جلده بعظمه، وصار كخشبة محروقة.

رغم محبته للوحدة لكنه لم يغلق قلبه عن إخوته، فتحوّل مسكنه إلى مركز إشعاع روعي، فكان الرهبان يأتون ليأخذوا منه الإرشاد، كما وهبه الله أن يعمل المعجزات.

لما قَرُبَت ساعة نياحته، أعلمه ملاك الرب بأنه سينتقل من هذا العالم، فطلب من الأب كاهن المنطقة أن يناولهُ من الأسرار المقدسة، فتناول منها واقفاً على قدميه اللتين تورّمتا من كثرة الوقوف وودّع الإخوة وباركهم، طالباً صلواتهم عنه، ثم فاضت روحه الطاهرة في أيام الإمبراطور ثيودوسيوس الكبير فكفّنه الآباء ودفنوه بإكرام عظيم. وقد بُنى دير على اسمه بجوار قرية بنى خالد (ما زال دير أبو فانا موجوداً في الصحراء غربي مدينة ملوي) .

بركة صلواته فلنكن معنا ولربنا المجد دائماً أبدياً آمين

يقول الشماس: "اسجدوا لله بخوف ورعدة"، الكل يسجد، لكن لماذا الخوف والرعدة؟ من خلال مرد الشعب نحس بها: "نسبحك، نباركك، نخدمك، نسجد لك"، هنا الخوف والرعدة ليس مثل الحراس الذين خافوا من منظر رئيس الملائكة وهو يدرج الحجر، من على قبر السيد المسيح، لكن الإحساس برهبة وقدسية هذه اللحظات، فالسجود عبادة، ولكنها عبادة أمام حضور إلهي محسوس به، هنا يأتي الخوف والرعدة، إذًا الخوف والرعدة ليس كثرة لعدم الاستحقاق أو الإحساس بعدم الرغبة في التواجد لكن قدسية العبادة ومدى رهبة هذه اللحظات المقدسة، ويصلي الكاهن صلاة جميلة يصليها الكاهن يقول: "نسألك نحن عبيدك غير المستحقين نسجد لك بمسرة صلاحك ليحل روح القدس علينا (ويشير إلى نفسه) وعلى هذه القرايين (ويشير إلى الصينية والكأس) الموضوعه ويظهرها وينقلها قدسًا لقدسيه" وبعد ذلك الشماس يقول "ننصت" ويقف ، وبسرعة يرشم 3 رشومات على الخبز وهو يقول "وهذا الخبز يجعله A Ω الكاهن ويرشم بيده على شكل ألفا وأوميغا جسدًا مقدسًا له" ويسجد مرة أخرى وهو يقول "ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح يعطي غفرانًا للخطايا وحياء أبدية لكل من يتناول منه"، ثم يقف مرة ثانية ويرشم الكأس ثلاث رشومات سريعة وهو يقول "وهذه الكأس أيضًا دماء كريمًا للعهد الجديد الذي له". (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في أقسام المقالات والكتب الأخرى). ثم يسجد ويقول "ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح يعطي غفرانًا للخطايا وحياء أبدية لكل من يتناول منه"، ويرشم بسرعة وهو يقول "وهذا الخبز يجعله جسدًا" فيسحب يده بسرعة لأنه من غير اللائق أن يرشم الجسد بعد أن تحول، بعد ذلك يرشم يسجد لأن Iryny paci "الجسد بالدم والدم بالجسد، ولا يستطيع بعد ذلك أن يرشم هو بل حتى عندما يقول "إيريني باسي الكاهن والشعب يتلقون البركة من السيد المسيح، وفي هذه اللحظات تحولت الأسرار وصار الخبز هو جسد المسيح والخمر هو دم المسيح، فكلمة التقديس معناها تحويل الخبز والخمر إلى جسد المسيح ودمه، والثالوث القدوس واضح وجوده في هذه الجزئية، فالروح القدس يحل ويحول الخبز والخمر إلى جسد المسيح ودمه، والآب هو قابل الذبيحة

هناك بعض آباء يقولون أن الرشومات السريعة التي يعملها الكاهن على كلا الخبز والخمر مقصود بها ختم الملك على القرايين لأن الصليب هو ختم الملك لحلول الروح القدس. الكنيسة تنطق بكلمات المسيح هي نفسها التي نطقها بفمه المقدس. والابن هو الذبيحة. لذلك الشعب يقول: نؤمن ونعترف ونمجد.

من أقوال الآباء:

❖ التوبة هي تجديد للمعمودية وعهد مع الله لبداية جديدة في الحياة.....القديس يوحنا السلمي

❖ الصوم يوقف الشهوة، ويقتلع الأفكار السيئة، ويحرر الإنسان من الأحلام الشريرة. الصوم يقود إلى نفاوة الصلاة، واستنارة النفس، وبقظة العقل، والخلص من العمى. الصوم هو باب التوبة
القديس يوحنا السلمي

❖ تبتهج الشياطين بالشبع والسُّكر وراحة الجسد. أما الصوم، فله قوة عظيمة ويصنع أمورًا مجيدة. أن تصوم هو أن تتنعم بمائدة الملائكة.....
القديس البابا اثناسيوس الرسول

سؤال وجواب:

لنتك الرصمات البابا شنودة الثالث

هل كل مرض عقوبة من الله؟ أم أن هناك أمراضاً لها فوائد روحية، لا علاقة لها بغضب الله؟

سؤال

لاشك أن هناك أمراضاً هي عقوبة من الله

الجواب

مثل بعض الضربات العشر ضربة الدمامل التي أصابت فرعون وشعبه (خر 9 : 9)

ومثل ضربات الأمراض التي تصيب من يعصون الوصايا كما ورد في سفر التثنية (28 : 27 ، 35 ، 59 - 61) ومثل البرص الذي أصاب " جيحزي " تلميذ " أليشع عقوبة له على احتياله في أخذ أموال من نعمان السرياني ومن أمثلة ذلك أيضاً الأمراض التي تصيب من يتناولون بغير استحقاق ، حسبما قال بولس الرسول عن أولئك " من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى ، كثيرون يرقدون " (1كو 11 : 30)
ولكن بعض الأمراض قد تأتي من إهمال الإنسان وأخطائه 0 فقد يصيبه المرض نتيجة لعدم اتباعه قواعد الصحة ، أو استسلامه لبعض العادات المؤذية للصحة مثل التدخين و الخمر ، أو إرهاقه لصحته بلا حساب 0 وقد يأتي المرض نتيجة للوراثة

وقد يأتي المرض من حروب الشياطين وضرباتهم :

مثلاً ضرب الشيطان أيوب الصديق بقرح رديء من باطن قدمه إلى هامته (أي 2 : 8) 0 وكان ذلك بسماح من الله وقد يصيب المرض بعض القديسين ، وهم في قمة روحياتهم :

مثال ذلك ما حدث لأبينا يعقوب ، في الوقت الذي صار فيه مع الله وغلب ، ونال بركة ، ضربه الله على حق فخذ ، فانخلع فخذ ، وظل يجمع عليه (تك 35 : 25 ، 31) 0 ولعل الله أراد بذلك أن يشعره بضعفه حتى لا يتكبر ومثال ذلك بولس الرسول الذي صعد إلى السماء الثالثة ، ورأى أشياء لا ينطق ليلطمه لكي لا يرتفع (2كو 12 : 1-7)
ورأى الله منفعة المرض لقديسه بولس ، فلم يرفعه عنه

ثلاث مرات يتضرع بولس إلى الله لكي يرفع عنه شوكة المرض هذه ، ولكن الله لم يستجب له ، بل قال له " تكفيك نعمتي " لأن المرض كان نافعاً له روحياً

ولعل هذا يذكرنا بقول القديس باسيليوس الكبير : إن كنت مريضاً ، فلا تلج على الله في طلب الصحة ، لأنك لا تعرف ما هو النافع لك : المرض أم الصحة

إم المرض مدرسة للتواضع ، وللصلاة ، و للاحتمال ، و للتوبة ، وهو مصدر لكثير من الفضائل
كان مصدراً للإلتضاع بالنسبة إلى بولس الرسول " لكى لا يرتفع من فرط افعلاطات " (وكذلك بالنسبة إلى أبينا يعقوب ليشرح
بعد أن جاهد مع الله وغلب

كثير من الأمراض تسحق النفس فيما تسحق الجسد ، وتشعر الإنسان بضعفه مهما كانت له من المواهب
و المرض مصدر للصلاة ، فى عمقها وحرارتها ن للمريض ولمن حوله من المحبين ، وبخاصة كلما اشتد المرض
و الصلاة تقرب الإنسان إلى الله 00 وقد يسمح الله بأن يطول المرض ، فتطول فترة الصلاة ، وتصفو الروح
وقد تصحب الصلاة أيضا بالنذور ، إن أنعم الله بالشفاء وهكذا يدخل الإنسان فى تعهدات مع الله
وكما يقود إلى الصلاة و النذور ، يقود إلى التوبة أيضاً

تابوا ، لكى يصطلحوا مع الله ، فيرحمهم ويشفيهم أو تابوا ، لكى يستعدوا للأبدية ، إن أشعرهم المرض الرحيل وما لم يصلوا
إليه بالمحبة ، ووصلوا إليه بالمخافة

وهكذا قد يفعل مرض واحد ، أكثر مما تفعله عطات
و المرض قد يعمق الحب و التعاطف و الحياة و الاجتماعية
فى زيارة الناس للمرضى ، وخدمتهم لهم ، وعطفهم عليهم وما أكثر الخصومات التى ذابت أثناء المرض ، وحل محلها
الصلح بلا مقابل و بلا نقاش و الذى يشعر بالأم المرض ، يشفق على المرضى و على المتألمين
و المرض قد يقرب إلى الكنيسة ، فى زيارة الآباء الكهنة للمريض ، وفى طلب صلاة مسحة المرضى
المرض جزء من الألم ، والألم بركة نافعة للإنسان
وهكذا قال الكتاب " وهب لكم ، لا أن تؤمنوا به فقط ، بل أن تتألموا من أجله أيضاً "
فلننظر إلى النقط البيضاء فى المرض ن ونشكر الله

آية العدد:

وأما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك لكي لا
تظهر للناس صائماً بل لأبيك الذى فى الخفاء،
وهو الذى يرى فى الخفاء يجازيك علانية" (مت ٦: ١٧-١٨)

سكسار الشهر:

- ❖ نيافة هوشع النبي (٢٦ أسيير) ٥ مارس
- ❖ استشهاده القديس بوليكار بوس أسقف سميرنا وتلميذ يوهنا البشير (٢٩ أسيير) ٨ مارس
- ❖ نيافة البابا الانبا كيرلس السادس (٢٠ أسيير) ٩ مارس
- ❖ نيافة الانبا مكرأوى الاسقف من أشمون (٢ برمهات) ١١ مارس
- ❖ نيافة الانبا صرابامون أسقف دير انبا يحنس (٥ برمهات) ١٤ مارس
- ❖ استشهاده اريانوس والى انصنا (٨ برمهات) ١٧ مارس
- ❖ ظهور الصليب المقدس على يد القديسة هيلانة الملكة سنة 326 م (١٠ برمهات) ١٩ مارس
- ❖ التذكار الشهري لرئيس الملائكة ميخائيل (١٢ برمهات) ٢١ مارس
- ❖ ظهور بتولية البابا ديمتريوس الاسكندري ال ١٢ (١٢ برمهات) ٢١ مارس
- ❖ عودة القديسين العظميين الأنبا مقاريوس الكبير والأنبا مقاريوس الإسكندري من منفاهما (١٣ برمهات) ٢٢ مارس
- ❖ نيافة لعازر هيب الرب أسقف قبرص (١٧ برمهات) ٢٦ مارس
- ❖ استشهاده القديس سيد هيم بيثاي يرمياط (١٧ برمهات) ٢٦ مارس
- ❖ نيافة ارطوبولس أحد السبعين رسول (١٩ برمهات) ٢٨ مارس
- ❖ تذكار إقامة لعازر من الموت (٢٠ برمهات) ٢٩ مارس
- ❖ التذكار الشهري لوالدة الاله القديسة مريم العذراء (٢١ برمهات) ٢٠ مارس

خدمات الكنيسة:

- ❖ على سايه الكنيسة المذكور بالصفحة الاولى
- ❖ عنوان البث المباشر والفيديو على يوتيوب في اللينك التالي:

https://www.youtube.com/channel/UC_MI2B3NKLi1Y8P3nQR5Amw/videos